

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

اثر الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية على القوائم المالية لشركات المساهمة

دراسة حالة : سوق الخرطوم للاوراق المالية

Effect of Voluntary Disclosure of Social and Environmental Information on Financial Statements Of Public Stock Companies

A Case Study: Khartoum Exchange

بحث تكميلى مقدم لنيل درجة الماجستير فى المحاسبة والتمويل

اعداد الباحث: الصادق احمد جادالله بشير

إشراف الدكتور/

فتح الرحمن الحسن منصور

أستاذ المحاسبة المساعد - كلية الدراسات التجارية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

1430 هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

قال الله تعالى:

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةً

اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) "صدق الله العظيم"

(الاعراف الآية رقم: 56)

الإهداء

الى روح أمى الحبيبة رحمها الله

الى والدى أمد الله فى عمره

الى اعمامى رعاهم الله كما رعونى صغيرا

الى زوجتى سكنى وعونى ومصدر جهدى

الى ابناءى:

(مكارم، ملاذ، مآب، محمد) غرة عيني وروح قلبي

الشكر والتقدير

الشكر لله أولاً وآخرأً، ظاهراً وباطناً خالق السموات والأرض، جاعل الظلمات والنور، الذى وفقنى فى اخراج هذا البحث، فهو عونى ورجائى، استمد منه قوتى وعزمى، والصلاة والسلام على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين.

يسرنى أن اتقدم بالشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التى اتاحت لى فرصة الالتحاق ببرنامج ماجستير المحاسبة والتمويل، واجزل شكرى الى اساتذتها وطلابها على حسن تعاونهم وتقديرهم للبحث العلمى.

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الإمتنان الى الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور الذى له فضل الإشراف والتوجيه والمتابعة لهذا البحث، فله منى كل التقدير والاحترام على توجيهاته الثرة والصائبة، وعطائه المستمر، واسأل الله له ولاسرته دوام الصحة والعافية واتقدم بالشكر لأساتذتى الاجلاء د.هلال يوسف صالح ، د. بابكر ابراهيم الصديق د.نجوى محمد بحر الدين، د. عبد الرحمن البكرى منصور و د. الهادى آدم محمد الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

كما اشكر عمادة كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والعاملين فيها على ما قدموه من حسن المعامله، واتقدم بالشكر والتقدير للعاملين بمكتبات جامعة السودان ومكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين والعاملين بالمكتبة المركزية بجامعة ام درمان الاسلامية اشكرهم جميعاً على ماقدموه من عون.

كما اتقدم بجزيل الشكر للعاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية الذين قاموا بتوزيع وجمع الاستبانة واخص بالشكر الاستاذ مجدى محمد على والاستاذة اخلاص الياقوت وكل من ساهم معى جهداً أو فكراً أو وقتاً والشكر موصول للأستاذة امال خضر التى قامت بالتنضيد الطباعى والاستاذ/ مأمون عبد الله الذى قام بأعمال الترجمة لهذا البحث.

اسأل الله لهم الصحة والعافية والسداد.

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث في ان الشركات المساهمة والمسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية لا تقوم بمسئوليتها الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع وأنها لا تفصح طوعاً على المعلومات الاجتماعية والبيئية في قوائمها المالية، مما جعل الباحث يتساءل، هل تلتزم شركات المساهمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية في قوائمها، وهل تساهم في معالجة التأثيرات الاجتماعية والبيئية بها لمنتجاتها وما مدى الإفصاح عن ذلك في قوائمها المالية.

لذا هدف الباحث لبيان دور الإفصاح الطوعى في تحسين جودة المعلومات، وبيان مدى تأثير الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية على القوائم المالية. وبيان دور الإفصاح الطوعى عن تلك المعلومات في اظهار دور المؤسسات في المساهمة الاجتماعية والبيئية وتقويم الاداء الاجتماعى والبيئى ومدى فاعلية وكفاءة الشركات المساهمة فى الوفاء بمسئولياتها الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع.

تحقيقاً لأهداف هذا البحث تم إختبار الفرضيات الآتية:

1- تطبيق الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية في شركات المساهمة يؤثر على مصداقية وملائمة القوائم المالية.

2- الإفصاح الطوعى عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية في القوائم المالية يساهم في رفع كفاءة اداء شركات المساهمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

3- معظم شركات المساهمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية لا تفصح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية في قوائمها المالية.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:-

1- ان الالتزام بالإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية في القوائم المالية يؤثر على مصداقيتها وملائمتها.

2- ان المعلومات المفصح عنها طوعاً في القوائم المالية تتصف بالمصداقية والشفافية والملائمة.

3- وأن كفاءة السوق المالى تعتمد على وفرة ومصداقية المعلومات المالية وملائمتها وتأثيرها من خلال الإفصاح عنها في القوائم المالية.

4- أن الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية يعكس مدى التقدم الذى حققته الشركات المساهمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية في اداء دورها الاجتماعى والبيئى.

5- أن الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية يساعد الشركات المساهمة على القيام بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية بصورة سليمة.

6- أن قيام مراجعى الحسابات الخارجيين بأبداء رأيهم فى مدى الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى القوائم المالية يشجع الشركات على الالتزام بمتطلبات الإفصاح.

7- أن التحفيز بالاعفاءات الضريبية والجمركية يشجع شركات المساهمة العامة فى سوق الخرطوم للأوراق المالية على اداء دورها الاجتماعى والبيئى والافصاح عنه.

خلصت الدراسة لعدة توصيات أهمها :

1- تحفيز الشركات التى تفصح طوعاً عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى قوائمها بالاعفاءات الضريبية والجمركية.

2- على الجمعيات والمنظمات المهنية ومكاتب المراجع القيام بمسؤولياتهم المهنية فى التزام الشركات بالإفصاح طوعاً عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى قوائمها المالية.

3- ضرورة قيام مراجعى الحسابات الخارجيين بأبداء رأيهم فى مدى الإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى قوائمها المالية.

4- ضرورة ممارسة الضغوط من منظمات المجتمع المدنى على الشركات للقيام بدورها الاجتماعى والبيئى تجاه المجتمع الذى تعمل فيه.

5- على اعضاء مهنة المحاسبة والمراجعة الالتزام باخلاقيات المهنة فيما يتعلق بالإفصاح الطوعى عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى القوائم المالية.

Abstract

The problem of this research is the Public Stock registered companies in Khartoum stock exchange don't perform it's social and environmental responsibility towards community and they don't voluntary disclosed about social and environmental information in their balance sheets, the thing which made the researcher also about, are the Public Stock in Khartoum stock exchange obligated by disclosing about the social and environmental information in their balance sheets, and are they contribute in treating the social and environmental effects in their companies and its products, and what is the extend of disclose about that in their balance sheets.

Therefore, the researcher aims at explaining the role of voluntary disclose in improving the quality of information, and explaining the extend of voluntary disclose effect of social and environmental information on the balance sheets, and explaining the role of voluntary disclose about those information in showing the role of institutions in social and environmental contribution and evaluating social and environmental performance and the beside the extend the effectiveness and efficiency of Public Stock in obligating by their social and environmental responsibility towards community to achieve the objective of the research the following assumptions have been tested:

- Applying the voluntary disclose about social and environmental information on Public Stock will affect on the reality and agreeable of balance sheets.
- The voluntary disclose about social and environmental activities in balance sheets participates in raising the efficiency of companies performance in Khartoum stock exchange shareholders.
- Most of Public Stock in Khartoum stock exchange don't disclose about social and environmental information in their balance sheets.

The study reached a number of results, the important of them are:

1. Obligating with voluntary disclose about social and environmental information of balance sheets affect on their reality and agreeable.
2. The voluntary disclosed information in balance sheets distinguish by reality, clearance and agreeable.

The stock exchange efficiency depends on abundant, reality of financial information beside its agreeable and its affect through disclose about them on balance sheets.

3. The voluntary disclose about social and environmental information shows the development extends which achieved Public Stock in Khartoum stock exchange in performing its social and environmental role.
4. The voluntary disclose about social and environmental information helps the Public Stock on performing its social and environmental responsibility properly and safely.
5. The views of outside accounts auditors for the voluntary disclose extend about information of social and environmental in balance sheets encourage companies to obligate with disclose requirements.
6. Motivating and tax, customs realizing encourage Public Stock companies in Khartoum stock exchange on performing its social and environmental role and disclose it.

The study concluded by many recommendations, the important of them is:

1. Companies motivating which voluntary disclose about their social and environmental information in their balance sheets by custom and taxes releasing.
2. Vocational societies, companies and auditor offices must perform their vocational responsibilities, in companies voluntary obligating about their social and environmental information in their balance sheets.
3. The necessity of outside auditors of accounts showing their views on voluntary disclose extend about social and environmental information sheet balance.
4. The civil community organizations must practice pressure on companies to perform their social and environmental role towards their community.
5. The members of accounting post and auditory must obligate with the moral of the post regarding voluntary disclose about the social and environmental information on the balance sheets.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الأهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الاشكال
ط	فهرس الملاحق
1	المقدمة
2	أولاً: الاطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
19	الفصل الأول: مفهوم الإفصاح والقوائم المالية
20	المبحث الأول: نشأة وتطور وأنواع الإفصاح
35	المبحث الثانى: مفهوم القوائم المالية
61	الفصل الثانى: المعلومات الاجتماعية والبيئية والإفصاح عنها فى القوائم المالية
62	المبحث الأول: مفهوم المعلومات الاجتماعية والبيئية
80	المبحث الثانى: الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية فى القوائم المالية
97	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
98	المبحث الأول: اولاً: نبذه عن سوق الخرطوم للأوراق المالية
107	المبحث الثانى: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
142	الخاتمة:
142	أولاً: النتائج
143	ثانياً: التوصيات
144	قائمة المراجع
147	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
111	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	1/2/3
112	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	2/2/3
113	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمى	3/2/3
114	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهنى	4/2/3
115	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمى	5/2/3
116	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفى	6/2/3
117	التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة العلمية	7/2/3
118	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الأولى	8/2/3
119	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثانية	9/2/3
120	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثالثة	10/2/3
121	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الرابعة	11/2/3
122	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الخامسة	12/2/3
123	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السادسة	13/2/3
124	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السابعة	14/2/3
125	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثامنة	15/2/3
126	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة التاسعة	16/2/3
127	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة العاشرة	17/2/3
128	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الحادى عشر	18/2/3
129	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثانية عشر	19/2/3
130	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثالثة عشر	20/2/3
131	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الرابعة عشر	21/2/3
132	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الخامسة عشر	22/2/3
133	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السادسة عشر	23/2/3
134	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السابعة عشر	24/2/3
135	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثامنة عشر	25/2/3
136	الوسط الحسابى ودرجات الحرية والقيمة الاجتماعية واختيار مربع كاي لاستجابات المبحوثين حول محور الفرضية الأولى	26/2/3
137	الوسط الحسابى ودرجات الحرية والقيمة الاجتماعية واختيار مربع كاي لاستجابات المبحوثين حول محور الفرضية الثانية	27/2/3
139	الوسط الحسابى ودرجات الحرية والقيمة الاجتماعية واختيار مربع كاي لاستجابات المبحوثين حول محور الفرضية الثالثة	28/2/3
140	نتائج تحقق صحة فرضيات الدراسة	29/2/3

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1/1/1	متطلبات الإفصاح فى الشركات المساهمة العامة	26
1/1/2	قائمة الدخل المختصره	41
2/1/2	قائمة الدخل التفصيلية	43
3/1/2	الميزانية العمومية شكل الحساب (الميزانية العمومية في 12/31)	47
4/1/2	الميزانية العمومية شكل تقرير (الميزانية العمومية في 12/31)	48
5/1/2	أهم العناصر التى تحتويها قائمة التدفق النقدى من الأنشطة الرئيسية الثلاثية	54
6/1/2	قائمة التدفقات النقدية	55
7/1/2	المصادر المباشرة للحصول على النقدية	55
8/1/2	معادلات على الحصول المباشرة للحصول على النقدية	56
9/1/2	صافى التدفقات من الأنشطة التشغيلية وفقاً للطرق المباشرة	57
1/1/2	الالتزامات البيئية والقياس والتقويم المحاسبى وطريقة عرضها فى القوائم المالية.	78
1/2/2	قائمة العمليات الاقتصادية والاجتماعية	90
2/2/2	قائمة الربح المعدل باعباء الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية	91
3/2/2	قائمة التأثيرات الاجتماعية	93
4/2/2	القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية	95
1/1/3	عدد الشركات المدرجة فى السوق الثانوية خلال الفترة من 2001 حتى 2007م	101
2/1/3	حجم التداول خلال الفترة من 2001 حتى 2007م بملايين الجنيهات	102
3/1/3	حجم الاسهم المتداولة خلال الفترة من 2001 حتى 2007م بملايين الجنيهات	102
4/1/3	عدد القصور المنفذة خلال الفترة من 2001 حتى 2007م بالآلاف	103
1/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير الجنس	111
2/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير العمر	112
3/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير المؤهل العلمى	113
4/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير المؤهل العلمى	114
5/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير التخصص العلمى	115
6/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير المركز الوظيفى	116
7/2/3	شكل بياني لأفراد عينه الدراسة وفق متغير خبره العلمية	117

118	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الأولى	8/2/3
119	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثانية	9/2/3
120	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثالثة	10/2/3
121	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الرابعة	11/2/3
122	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الخامسة	12/2/3
123	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السادسة	13/2/3
124	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السابعة	14/2/3
125	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثامنة	15/2/3
126	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة التاسعة	16/2/3
127	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة العاشرة	17/2/3
128	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الحادى عشر	18/2/3
129	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثانية عشر	19/2/3
130	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثالثة عشر	20/2/3
131	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الرابعة عشر	21/2/3
132	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الخامسة عشر	22/2/3
133	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السادسة عشر	23/2/3
134	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة السابعة عشر	24/2/3
135	شكل بياني لاجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة الثامنة عشر	25/2/3
141	شكل بياني لقيم نتائج متوسط اختيار مربع كاي لفرضيات الدراسة	26/2/3

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحه
-1	الاستبانه	147
-2	محكمى الاستبانه	152